الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد لوفد حكومي روسي ضرورة الضغط على الدول الداعمة للإرهاب لوقف ممارساتها.. الرئيس الأسد: نقدر موقف روسيا الداعم للشعب السوري وحرصها على حماية الاستقرار العالمي

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
الأحد 25-5-2014

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد أمس وفدا حكوميا روسيا برئاسة ديمتري روغوزين نائب رئيس حكومة روسيا الاتحادية رئيس الجانب الروسي في اللجنة المشتركة الروسية السورية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني.

وتناول الحديث خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية توسيع افاق التعاون القائم بينهما حيث عبر الرئيس الأسد عن تقديره لمواقف روسيا الداعمة للشعب السوري في الحرب التي يخوضها ضد الإرهاب وخاصة في المحافل الدولية التي تسعى بعض دولها للتدخل في الشأن الداخلي السوري ولفت إلى ان هذه المواقف تجسد حرص القيادة الروسية على حماية الاستقرار في العالم.

وأوضح الرئيس الأسد أن الغرب يسعى دائما إلى اخضاع الدول التي لا ترتضي هيمنته عبر أساليب تختلف من وقت لاخر الا أن أخطر هذه الاساليب هو دعم التطرف والإرهاب في تلك الدول من اجل زعزعة استقرارها واضعافها ما يستوجب العمل على تشكيل توجه دولي للضغط على الدول الداعمة للإرهاب بوقف ممارساتها وتوحيد الجهود الرامية إلى القضاء عليه لانه الخطر الاكبر الذي لا حدود له.

من جهته أكد روغوزين ثبات الموقف الروسي في تعزيز صمود سورية واستعدادها الكامل لترسيخ التعاون بين الجانبين في شتى المجالات معربا عن امله في أن تجتمع اللجنة المشتركة بين البلدين في اقرب وقت ممكن.

ووصف روغوزين سياسة الغرب تجاه سورية بأنها لا تأخذ في الاعتبار المصالح الحقيقية للشعب السوري مؤكدا أن الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في سورية تكتسب أهمية كبرى في ظل الظروف الراهنة لانها تتيح الفرصة للسوريين للتعبير عن ارادتهم ورسم مستقبل بلادهم بعيدا عن الاملاءات الخارجية.

وفي تصريح له عقب اللقاء اعتبر روغوزين أن سياسة الغرب تجاه سورية والانتخابات فيها غير أخلاقية ولا تراعي مصالح الشعب السوري بل تذهب وراء أهدافها الجيوسياسية المتمثلة بمحاولات زعزعة الاوضاع وخلق حالة دائمة من الفوضى.

ودعا روغوزين تلك الدول إلى اتخاذ موقف مشابه لروسيا والدول التي ترى أنه لا بديل عن الحوار السياسي بعيدا عن الاملاءات والالعاب السياسية في تحديد من يمتلك الشرعية لتسود الظروف الامنة في سورية.

وحول الاستحقاق الدستوري لانتخاب رئيس الجمهورية العربية السورية في الثالث من حزيران القادم قال: إن الانتخابات الرئاسية السورية تأخذ الشرعية من أنها تجري بموجب دستور الجمهورية العربية السورية وفي مهلتها القانونية وتكتسب أهمية قصوى من حيث الحوار الوطني والمصالحة الوطنية كي يختار الشعب رئيسه الشرعي ويعبر عن ارادته في استقرار الاوضاع وإحلال السلام .

ولفت روغوزين إلى ان ارسال برلمانيين روس لمواكبة الانتخابات الرئاسية في سورية يعود إلى التعاون بين الهياكل البرلمانية مضيفا انه حتى مع وجود المراقبين لا يمكن عدم ضمان وجود محاولات مستقبلية للتشكيك بنتائج الانتخابات الرئاسية في سورية.

وأوضح روغوزين ان الوفد الروسي الذي يزور سورية يضم ممثلين للمؤسسات التجارية والصناعية الروسية المختلفة وقد تم البحث مع الجانب السوري في المسائل المتعلقة باعادة اعمار الاقتصاد السوري والتعاون التجاري والفني والاقتصادي والعلمي.

وأضاف روغوزين ان روسيا تنظر بثقة إلى مستقبل سورية مع التزامها بمبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي مبينا أن الدعوة وجهت إلى الجانب السوري لزيارة روسيا واجراء جلسة كاملة النطاق للجنة الحكومية الروسية السورية المشتركة الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والفني العلمي.

وفيما يتعلق بقضية الاسلحة الكيميائية في سورية تطرق إلى تصريح الامين العام للامم المتحدة الذي تحدث عن امكانية تأجيل موعد نقل الاسلحة خارج سورية إلى مهلة جديدة متوجها إلى الدول التي تمول المسلحين بأن تعطي اوامر لهم بضمان فتح قنوات امنة لحلحلة جميع المسائل المتعلقة بانهاء القضية ومراجعتها في مجلس الامن.

وبين أن الانتخابات في أوكرانيا التي تجري في 25 أيار الحالي تأتي نتيجة للانقلاب الذي حصل في شباط الماضي لافتا إلى كلمات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في احترام خيار الشعب الاوكراني ووضع حد للحرب الاهلية وحالة الفوضى والذهاب إلى الحوار والمفاوضات الاوكرانية الاوكرانية لتسوية الاوضاع الداخلية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية